يالا تكسار ما قبلها لانه يجمع على قراريط ويصغر على قريريط
والجمع والتصغير يردان الاشياء الى اصولها قوله تعالى ان تامنه يقنطار
من مبتدا ومن اهل الكتاب خبر قدم عليه ومن اما موصولة واما
نكرة موصوفة فهي بمعنى الذي او فريق وجملة ان تامنه
شرطية اما صلة لما او صفة لمن في محل رفع وقوله
الا ما دمت ما مصدرية ظرفية والتاء اسم دام وقائما
خبرها وهو استثناء مفرغ من اعم الاوقات اي
لا يؤده اليك في وقت من الاوقات الا مدة دوامك قائما
على راسه تطالبه به ذلك اي ترك الاداء بسبب
قولهم ليس علينا في الاميين اي العرب سبيل اي اثم
لاستحلالهم ظلم من خالف دينهم ونسبوه الى الله تعالى قال
تعالى ويقولون على الله الكذب في نسبة ذلك اليه
وهم يعلمون انهم كاذبون بلى اثبات لما نفوه اي على اليهود
في الاميين سبيل ثم ابتدا فقال من اوفى بعهده اي ولكن
من اوفى بعهد الله الذي عهد اليه في التوراة من الايمان بمحمد
صلى الله عليه وسلم والقران واداء الامانة واتقى الله بترك
المعاصي وفعل الطاعات فان الله يحب المتقين فيه وضع
الظاهر موضع المضمر اي يحبهم بمعنى يثيبهم قوله من اوفى بعهده

هذه الجملة مقررة للجملة المقدرة بعد بلى ومن شرطية
وا وفى فعل الشرط في محل جزم وقوله فان الله يحب المتقين
جواب الشرط والرابط العموم في المتقين فاسد
يقال في اللغة وفي يشدد الفا وتخفيفها واوفى بالهمز مخففا
لا غير ونزل في اليهود لما بدلوا نعت النبي صلى الله عليه وسلم
وعهد الله اليهم في التوراة او في من حلف كاذبا في دعوى
او بيع سلعة ان الذين يشترون يستبدلون بعهد الله
اليهم في الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم والوفاء بالامانة وايمانهم
حلفهم به تعالى كذبا ثمنا قليلا من الدنيا اولئك لا خلاق
نصيب لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله غضبا عليهم ولا ينظر
اليهم اي برحمتهم يوم القيامة ولا يزكيهم يطهرهم ولهم عذاب
اليم مؤلم وان منهم اي من اهل الكتاب لفريقا طائفة كعب
ابن الاشرف يلوون السنتهم بالكتاب اي التوراة اي يعطفون
السنتهم بقراءة التوراة عن المنزل الى ما حرفوه من نعت النبي
صلى الله عليه وسلم واية الرجم وغير ذلك لتحسبوه اي المحرف
من الكتاب الذي انزل الله وما هو من الكتاب ويقولون
هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله
الكذب وهم يعلمون انهم كاذبون ونزل لما ان اضلال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)